

أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة. دراسة حالة لمؤسسات جزائرية باستخدام SPSSThe impact of the financial information system on company performance:
A case study of selected Algerian companies using SPSSسنوسي بن عومر¹، بوزاغو أسماء²¹ جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، senou_ben@yahoo.fr² جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، asmaa051992@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/12

تاريخ القبول: 2022/04/22

تاريخ الاستلام: 2022/02/01

ملخص:

في هذه الورقة البحثية سوف نستعرض من خلاله دراسة وتحليل الواقع العملي للنظام المعلوماتي المالي وانعكاسه على الأداء في ثلاث مؤسسات وهي كل من توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيارت بالإضافة إلى الوحدة لإنتاج أغذية الدواجن والنعام onap ومؤسسة نافطال، باعتبارهم مؤسسات لهم طابع اقتصادي واثري على السوق الجزائري.

ومن أجل الوصول إلى النتيجة المراد تحقيقها ولقياس مدى ثبات البيانات وإدراجها أو تخزينها ضمن البرنامج المعالج spss22، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) من خلال نفس النتيجة، وللتوضيح أكثر تطرقنا إلى الصدق والثبات ووصف متغيرات الدراسة وعرض وتحليل تغيرات المحاور الأساسية للدراسة واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلوماتي المالي ، الأداء ، spssتصنيف JEL: G19، L25Abstract:

In this paper, we will review through it a study and analysis of the practical reality of the financial information system and its reflection on the performance in three companies, namely, the distribution of electricity and gas of the state of Tiaret, in addition to the unit for the production of food for poultry and ostriches the onap and the Naftal Foundation, because they are companies with economic character and impact on the Algerian market.

In order to achieve the desired result and measure the stability of the data and include or store it in the spss22 processor program, then calculate the Alpha Cronbach coefficient through the same result and draw conclusions.

Keys words: Financial Information System ; Performance ; SPSSJEL classification codes: G19 ; L25المؤلف المرسل: سنوسي بن عومر ، الإيميل: senou_ben@yahoo.fr

تمهيد:

نهدف من خلال هذه البحث إلى تقييم و قياس الأداء في المؤسسة و ذلك بناء على المعلومة المالية المتوفرة بنظامها و برامجها المختلفة. فنظم المعلومات المالية ليست ظاهرة جديدة على العكس كما أن تسجيل المعلومات المالية هو أقدم شكل معروف لحفظ السجلات و الذي يرجع تاريخه إلى آلاف السنين لإظهار كيفية الاستفادة من نظام المعلومات المالية و مساعدة المديرين على تحسين أداء مؤسساتهم بما يخدم أهدافهم. ومن هنا تبدو الأهمية القصوى لنظام المعلومات باعتباره القلب النابض الذي يبين كل صغيرة وكبيرة في جميع المؤسسة بمختلف مستوياتها لمساندتها و دعمها في تحقيق أهدافها .

و عليه فإن النظام المعلوماتي المالي تستمد أهميته من خلال تحقيق التكامل و الانسجام بين مختلف وظائف المؤسسة و ذلك عن طريق تبادل المعلومات ذات الخصائص المطلوبة لأي خلل يطرأ في إنجاز أي وظيفة من الوظائف بسبب عدم توفر المعلومة الهادفة ، و بالتالي فإن كفاءة و فعالية نظام المعلومات تكمن في مدى قدرته على توفير المعلومة ذات الخصائص المطلوبة لمتخذي القرار مما ينعكس في الأخير على الأداء بشكل عام.

إشكالية البحث : سنحاول من خلال البحث الإجابة على الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يساهم النظام المعلوماتي المالي في تحسين الأداء في المؤسسة ؟

لمعالجة هذه المشكلة البحثية قمنا بصياغة الأسئلة التالية :

- لماذا المؤسسة بحاجة إلى النظام المعلوماتي ؟
- فيما تكمن العلاقة بين النظام المعلوماتي المالي و أداء المؤسسة ؟
- كيف تظهر أهمية تقييم الأداء في اتخاذ القرارات في المؤسسة؟

فرضيات البحث : من أجل الإجابة على الإشكالية الأساسية و مجمل التساؤلات السابقة تدفعنا لطرح الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى : يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار والأداء في المؤسسة ؛

الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار والأداء في المؤسسة.

أهمية البحث :

- يستمد البحث أهميته في كونه يعالج موضوعا يوضح أحد الجوانب المهمة في تسيير المؤسسة الاقتصادية و أحد أسرار نجاحها نتيجة الدور الكبير الذي تلعبه عملية تقييم الأداء في تصحيح الانحرافات و معالجة الاختلالات ، هذا فضلا عن قيمة المعلومة المالية ؛

- ضرورة تغيير الأساليب الإدارية التقليدية في المؤسسات و إدخال النظم التكنولوجية التي تضمن سلامة المعلومة المالية و سرعة الحصول عليها .

أهداف البحث : نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على المفاهيم ذات الصلة بالنظام المعلوماتي المالي من خلال عمل النظام و توفير المعلومات في الوقت المناسب و بالجودة المناسبة مما يهدف عملية تقييم الأداء في المؤسسة ؛
- محاولة تسليط الضوء على أكثر من مؤسسة على واقع المعلومة المالية و مدى اعتمادها عمليا على اتخاذ القرارات و بالتالي تأثيرها على الأداء.

المنهج المستخدم : تم الاعتماد في هذه البحث على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف المفاهيم المتعلقة بكل من النظام المعلوماتي المالي و الأداء. أما دراسة حالة تتمثل في دراسة بعض المؤسسات و تمثلت في المراحل التالية :

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

المرحلة الأولى : تحضير الاستبيان المتضمن لمجموعة من الأسئلة الخاصة بالموضوع و التي لها علاقة مباشرة مع الإشكالية المطروحة. ثم جمع المعلومات من المؤسسات المدروسة .

المرحلة الثانية : جمع الاستبيانات و الاعتماد عليها كأداة لقياس متغيرات البحث باستخدام برنامج SPSS وفق مقياس ليكارت الرابعي و من ثم تحليل النتائج المتوصل إليها.

1 - النظام المعلوماتي :

تتعلق نظم المعلومات بتدفقات المعلومات التي تدعم التدفق المادي أو غير المادي في المؤسسة من المنتجات والأسهم والأوامر والتسليمات والفواتير وما إلى ذلك. و أيضا تلك المتعلقة بالمحيط الخارجي الذي يرتبط بالمؤسسة سواء كان بعلاقة مباشرة أو غير مباشرة من العملاء ، الموردين ، القانون ، اللوائح إلخ. وأخيراً تلك المتعلقة بتنظيم الشركة نفسها كتسلسل الهرمي وتوحيد نطاق المسؤولية (Deixonne, 2012) .

1-1 - تعريف النظام المعلوماتي

نظم المعلومات هي تلك التي تحافظ على الأصول المالية للشركة وتقدمها توقعات على المدى الطويل. وقد حدد آخرون نظم المعلومات المالية على أنه نظام يجمع ، يسجل ، يخزن البيانات ليقوم بمعالجتها لتوفير المعلومات لصانعي القرار وذلك من خلال الاستخدام المتقدم للتكنولوجيا أو نظام بسيط واحد أو بين الاثنين (Abdallah, 2014).

كما يعرف النظام المعلوماتي في إطار ربطه مع التكنولوجيا على أنه " النظام المعلومات هو مجموعة من الأساليب ، التقنيات والأدوات اللازمة لإعداد تشغيل تقنية الكمبيوتر التي يحتاجها المستخدمون و استراتيجية العمل " (Autissier & Delaye, 2008).

أيضاً، هو عبارة على نظام من الأفراد و المعدات و الإجراءات و المستندات و وسائل الإتصال الذي يجمع البيانات و يقوم بعمليات تشكيل و تخزين و إسترجاع و عرض البيانات لاستخدامها في التخطيط، وفي المحاسبة و الرقابة و غيرها من العمليات الإدارية (مبارك, 2001) .

1-2 - مدى مصداقية النظام المعلوماتي في المؤسسة :

من J.L.Peaucelle من الممكن الوصول إلى ثلاث نهايات أساسية للنظام المعلوماتي : تحليل القرارات المتخذة والربط بين مختلف الأنظمة .

أ. **المعلومة في اتخاذ القرار :** النظام المعلوماتي يمكن من وضع بعض القرارات بطريقة آلية و التي تطرح العمل المناسب ، كما أنها تتيح لصناع القرار العناصر اللازمة لصنع القرار وتسمح بدراسة النتائج المتوقعة له و تدعم هذا القرار المتوصل إليه .

ب. **المعلومة و مراقبة التسيير :** النظام المعلوماتي يمكن أن يكون ذاكرة المؤسسة في صنع المعلومة التي تتعلق بماضيها . والحالة التاريخية للمؤسسة تمكن من مراقبة تطور المؤسسة وكشف الوضعية العادية مثل (المحاسبة العامة ، المحاسبة التحليلية) .

تفاصيل الحصول على المعلومة ليست مهمة مقارنة مع صحة و مصداقية المعلومة ، إذا لذلك يجب أن يخضع أي إدخال للبيانات للتحكم الدقيق

ج. **المعلومة و التنسيق :** النظام المعلوماتي يجب أيضا أن يعالج المعلومات المتعلقة بهذه الشركة للوضعية الحالية و تنسيق عمل النظم الفرعية المختلفة أيضا (Zaghdane, 2008).

2- النظام المعلوماتي المالي :

يعتبر النظام المعلوماتي المالي من بين النظم الأساسية التي تستطيع تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المؤسسة بحيث يكون لها تأثير مباشر و ايجابي على هذه الأخيرة و على قرارات مستخدميها.

2-1- المعلومة المالية : المعلومات المالية عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة، و الوسيلة المستخدمة لترتيب و توصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة و القوائم المالية بصفة خاصة ، و المتمثلة أساسا في قائمة الدخل جدول حسابات النتائج و الميزانية العامة و بعض الجداول الملحقه ، و التي يجب أن تكون ملائمة و موثوقة حتى يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات المناسبة .

2-2- تعريف المعلومة المالية : منذ أن أصبح الاقتصاد العالمي مرتبطا بالمال وعملياته والمعلومة المحاسبية تأخذ بعد أساسيا من حيث الأهمية، من كونها الركيزة الأساسية في تفعيل عملية الاستثمار، والمعلومة المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، و التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا ، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات ،وهي من نواتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يهتم بعملية التجميع والتبويب والتسجيل لمختلف العمليات المحاسبية والأحداث الاقتصادية والمالية، وتقدمها في إطار كشوفات مالية تعبر عن واقع الأحداث المالية للمؤسسة يتم استخدامها من طرف مجموعة من المستخدمين والمهتمين بحكم أنها تكون منشورة ومتاحة للجميع، حيث تعتبر المعلومة المالية أساس العالم المالي الذي تقوم به المؤسسات والتي تخضع إلى الشروط التالية (بن بجمة و برحال، 2016) :

أ. **شرط الإفصاح الجيد عن المعلومة المالية:** حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم المبادئ التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن الإفصاح الجيد عن المعلومة المالية في القوائم المالية وبصورة صادقة ودقيقة يساهم في زيادة الأطراف المنتفعة في الكيان المعني ، حيث يقوم هذا المبدأ على ضرورة " تقديم التقارير المالية للمؤسسة كافة المعلومات عن المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفقات والتغيرات في ، كما أن الإفصاح المحاسبي الجيد حقوق مالكيها وكذا السياسات المحاسبية المتبعة في إعدادها وعرض . كما أن الإفصاح المحاسبي الجيد يمكن أن يدعم التقارير المالية المتعارف عليها والتقارير الإضافية وفق احتياجات الأطراف المستخدمة لها، وفي هذا المسعى نجد أن النظام المحاسبي المالي قد كرس هذا المبدأ من خال ما تم عرضه في القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 وما تم تفسيره في المرسوم التنفيذي 08-156 في المادة 11 منه من خال تحديد بعض الشروط المتعلقة بالإفصاح الجيد والأهمية النسبية حيث أكد على ضرورة :

- يجب أن تبرز الكشوف المالية كل معلومات مهمة يمكن أن تؤثر على حكم مستعملها تجاه الكيان ؛
- يجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة المسيرين للمعلومة التي يحملونها عن الواقع والأهمية النسبية للأحداث المسجلة ؛

- يمكن أن لا تطبق المعايير المحاسبية على العناصر قليلة الأهمية وبالتالي فإن النظام المحاسبي المالي قد عزز التوجه نحو الإفصاح العالمي، فبعدما كان إفصاح تقليدي (وقائي) يهدف إلى حماية المستثمر العادي من خلال الكشوف المالية الأساسية ذات الغرض العام، أصبح اليوم يعتمد على التقارير المالية التي هي اشم من الكشوف المالية (بن بجمة و برحال، 2016) ؛

ب. **شرط الصورة الصادقة:** "إن تطبيق هذا المبدأ يسمح بتفضيل القوائم التي تترجم الوضعية الحقيقية للمؤسسة عوض تلك القوائم التي تم إعدادها وفق المبادئ المتعارف عليها وتغليب تفضيل المحتوى على الشكل من خلال التركيز على إعطاء صورة اقرب ما يمكن للواقع الاقتصادي للمؤسسة "، أما فيما يخص النظام المحاسبي المالي الجزائري فإن المادة 19 من المرسوم التنفيذي 08-156 قد نصت بصورة واضحة على ضرورة أن "تستجيب الكشوف المالية بطبيعتها ونوعيتها وضمن احترام المبادئ والقواعد المحاسبية إلى هدف إعطاء صورة صادقة تمنح المعلومة المناسبة عن الوضعية المالية و النجاعة وتغير الوضعية المالية ، كما أشارت المادة وضوحا إلى ضرورة تقديم تفسيرات حول مختلف الأسباب التي يمكن أن تحول دون تقديم صورة صادقة عن الكيان حتى وان تم تطبيق القاعدة المحاسبية الملائمة، وبالتالي فإن التقييد بمبدأ الصورة الصادقة ضمن أهداف نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

يعطي رؤية موضوعية وصادقة عن الوضعية المالية للكيان والتي سوف تعبر عن الواقع الاقتصادي والمالي الحقيقي من خلال تغليب المضمون على الشكل الذي يعتبر من أهم المبادئ المحاسبية التي ارتكز عليها النظام المحاسبي المالي ؛

ج. شرط ثبات الطرق المحاسبية: أي انه يجب على كل كيان ومهما كان أن يتجنب تغيير الطرق و الأسس المحاسبية التي اتبعت خلال الدورات السابقة، أي أن يلتزم بنفس الطرق المحاسبية لمعتمدة من قبل ومن دون تغيير أو تحريف في إعداد القوائم المالية، وان أي تغيير يمس هذه القواعد يجب أن يشار إليه، كما أن الالتزام بهذا الشرط يمكن للمؤسسة ومختلف مستخدمي المعلومات المالية من القيام بعملية المقارنة بين مختلف التقارير و المعلومات المستخرجة منها بين مختلف الدورات السابقة وتجنب عملية التظليل ؛

د. شرط تغليب الجوهر على الشكل: يعتبر هذا الشرط من أهم الشروط التي جاء بها النظام المحاسبي المالي الجزائري تماشيا مع آليات التوافق و تلبية متطلبات اقتصاد السوق، حيث أصبحت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملزمة بتسجيل العمليات المحاسبية وفق نظرة اقتصادية خالصة تعتمد على مبدأ تحقيق المزايا الاقتصادية وليس من منظور الشكل القانوني (بن بجمة و برحال، 2016).

غالبا ما تكون المعلومات المالية المصدر الوحيد المتاح للمحلل الخارجي، و هنا تبرز أهمية وجود تعليمات تفصيلية تعكس الواقع المالي للمؤسسة) فتعتبر المعلومات المالية المادة الخام للمستثمرين لإتخاذ قراراتهم.

ولذلك يوجد نوعين أساسيين في عالم المال :

- صانعي المعلومة يقدمون المعلومة لمحتاجيها وهم : المؤسسة نفسها ، مدققوا الحسابات ، البنوك الاستثمار ، المحللين الماليين ، البورصة ؛

- المستهلكين النهائيين الذين يطلبون المعلومات مثل المستثمرين و الدائنين بالإضافة إلى العمال الذين يتقاضون أجرهم بصفة منتظمة.

لذلك يجب أن تكون المعلومة المالية أكثر شفافية لأنها الضمان الوحيد للأداء الجيد للأسواق المالية (Benyakhlef, 2021).

3- ماهية الأداء : يعد الأداء مفهوما شموليا وهاما بالنسبة لجميع الأعمال بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة المحاسبية والإدارية ، وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه ، إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم للأداء ، فلا يزال الباحثون مشغولين بمناقشة الأداء كمصطلح فني و بمناقشة المستويات التي يحلل عندها و القواعد الأساسية لقياسه ويعتقد البعض أن الخلاف حول مفهوم الأداء ينبع من اختلاف المعايير و المقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء و قياسه و التي يستخدمها الباحثون مع القول إن هذا الاختلاف إنما يعود لتنوع أهداف و اتجاهات الباحثين في دراستهم (الزبيدي، 2010).

3-1- لمحة عامة حول الأداء : ظهر مصطلح الأداء في القرن التاسع عشر إذا تعود جذوره الأصلية إلى اللغة الفرنسية "Performance" ، وكان يعرف آنذاك على أنه النتيجة المحصلة من قبل حصان السباقات و النجاح الذي يحصده في ذلك السباق ، ثم أصبح يستعمل دلالة على نتائج سباق العدو للرجال ليتطور بعدها على مدى القرن 20 ليكون مؤشرا رقميا لاستطاعة الآلة القصوى للإنتاج .

أ. مفهوم الأداء : يعتبر مصطلح الأداء في المؤسسة من المصطلحات المتداولة كثيرا في علوم التسيير منذ سنوات الثمانينات ، فالعديد من الباحثين حاولوا تعريفه ، ومع تطور النشاط الاقتصادي أصبح الاهتمام به متزايد من أجل تقييم نتائج المؤسسة ، فليس الأمر السهل وضع وتحديد مفهوم واضح للأداء (شادلي، 2013) ومن بين التعاريف نذكر :

- وهو موازنة المؤسسة لأولوياتها الإستراتيجية بحيث يعتبر انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية و البشرية ، واستغلالها بكفاءة وفعالية ، بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها ؛

- كما يعرف على أنه قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بكفاءة وإنتاج مخرجات متناعمة مع الأهداف ومناسبة لمستخدميها (مقداد، 2017) ؛
- نجاز الأهداف التنظيمية باستخدام الموارد بكفاءة وفعالية إذ تمثل الكفاءة تعظيم النتائج باستخدام اقل الموارد، أما الفعاليات تتعلق بانجاز الأهداف المرغوب فيها (عوماري، 2017) ؛
- يرى علي السلمي من خلال تعريفه للأداء على أنه يتكون من قسمين وهو مرتبط بعامل الزمن ، فالقسم الأول وهو المستوى المطلوب أي المستهدف للأداء والذي يتمثل في النتائج التي تريد الإدارة الوصول إليها من خلال الموارد و الأنشطة المختلفة التي يتم حشدها و توجيهها لهذا الغرض أما القسم الثاني فهو الانجاز الفعلي أي الأداء الذي تم حقيقة فعلا نتيجة الجهود و الأنشطة التي بذلت خلال فترة زمنية محددة (شادي، 2013) ؛
- و يعرف الأداء على أنه النتائج النهائية من حيث الكم، النوع و التكلفة، التي أسفرت عنها الممارسة الفعلية لأوجه النشاط المختلفة خلال فترة زمنية محددة .
- كما أنه يمكن أن يستخدم مفهوم الأداء للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف، أو مدى الاقتصاد في استخدام الموارد، وكلاهما يعبر عن النتيجة (هرموم، 2008).

من الواضح أن الأداء ، وفقاً لهذا المنظور ، يأخذ في الاعتبار المكونات الثلاثة من أساسيات كل مؤسسة :

- يحدد البعد الاقتصادي سبب وجوده ؛ فهو ضمان للنمو الاقتصادي بالإضافة إلى أنه يحدد البعد الاجتماعي والبيئي .
- حيث أن حسب Devise et Vaudelle (2003) الأداء مرتبط بشكل وثيق بمفهوم الإدارة الإستراتيجية والذي يتكون ، من الناحية العملية ، من إتاحة إدارة الشركة لعدد محدود من المؤشرات المالية المختلفة وغير المالية ، على المدى القصير والطويل (Bouhadida & Houas, 2017).

4- دراسة حالة : نستكمل في هذا الجزء الأخير دراسة وتحليل الواقع العملي للنظام المعلوماتي المالي و انعكاسه على الأداء في ثلاث مؤسسة وطنية وبولاية تيارت : مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز، وحدة لإنتاج أغذية الدواجن و النعام ONAB بالإضافة إلى مؤسسة Naftal باعتبارهم مؤسسات اقتصادية لها طابع اقتصادي و أثر على السوق الجزائري ، إضافة إلى اتباعنا أسلوب التوزيع المباشر و ذلك من خلال اللقاء المباشر مع أفراد العينة فلقد اعتمدنا على بعض الأفراد المتخصصة والتي لها علاقة مباشرة مع موضوع بحثنا وذلك من أجل الوصول إلى النتيجة المراد تحقيقها و لقياس مدى ثبات الاستبانات ، بعد جمع البيانات و إدراجها و تخزينها ضمن البرنامج المعالج "SPSS 22" ، تم حساب معامل ألفا كرونباخ.

4-1- عرض و تحليل تغيرات المحاور الأساسية للدراسة : و من أجل تأكيد الصدق الظاهري للاستبيان قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال ، الإحصاء و هم أفراد من مجتمع الدراسة ، بحيث طلب إليهم دراسة الأداة ، و إبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرات للمحتوى و طلب إليهم أيضا النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات و شموليتها و تنوع محتواها و تقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما . في هذا الصدد، قمنا بدراسة ملاحظات المحكمين ، و اقتراحاتهم و أجرت تعديلات في ضوء التوصيات و آراء هيئة التحكيم مع تعديل محتوى بعض الفقرات و تعديل صياغات أخرى لتصبح أكثر ملائمة و حذف بعض الفقرات الخ...و منه اعتبرنا أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له .

الجدول رقم 1: الصدق والثبات الخاصة بالخاور

الخاور	معامل ألفا كرونباخ
الخاور الاول	0.603
البعد 1	0.722
البعد 2	0.401
البعد 3	0.600
الخاور الثاني	0.675
	0.597

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ هو 0.603 و هو معامل مرتفع ، بحيث تعدت قيمتها (0.5) و هذا ما يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان و صلاحيته لتحليل و تفسير نتائج الدراسة و اختبار فرضياتها .ويمكن أن نشير إلى أن معامل اثبات ألفا كرونباخ ، يتراوح بين (0-1) و كلما اقترب من الواحد ، دل على وجود ثبات عال و كلما اقترب من الصفر ، دل على عدم وجود ثبات ، و إن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة ، تتميز بالصدق و الثبات و هي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

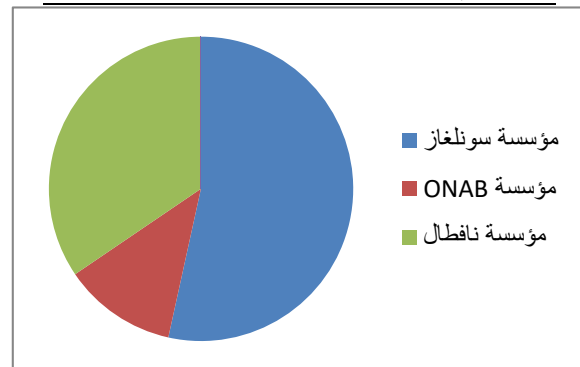
الجدول رقم 2: الصدق والثبات الخاصة بفقرات

الفقرات	حذف العبارة	الفقرات	حذف العبارة	الفقرات	حذف العبارة
العبارة 01	0.600	العبارة 09	0.618	العبارة 17	0.584
العبارة 02	0.619	العبارة 10	0.595	العبارة 18	0.568
العبارة 03	0.594	العبارة 11	0.594	العبارة 19	0.590
العبارة 04	0.598	العبارة 12	0.600	العبارة 20	0.568
العبارة 05	0.575	العبارة 13	0.626	العبارة 21	0.563
العبارة 06	0.591	العبارة 14	0.570	العبارة 22	0.608
العبارة 07	0.573	العبارة 15	0.616	العبارة 23	0.582
العبارة 08	0.603	العبارة 16	0.581		

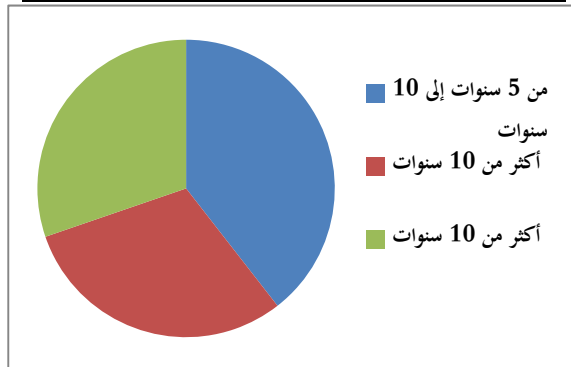
المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

خصصنا دراستنا في ثلاث مؤسسات ذات طابع إقتصادي سواء على المستوى الدولة ككل أو على المستوى المحلي الناشطة في مثل مؤسسات ONAB، بحث كانت أكبر الاستبيانات من نصيب مؤسسة سونلغاز التي تجاوزت 50 % وذلك بسبب كثرة فروعها و وكالاتها إنتشارها في كافة التراب الوطني مما سهل على الباحثة الوصول إلى عدة وكالات لجمع المعلومات و الاستبيانات ، ناهيك عن مؤسسة Naftal بلغت نسبة الإجابات فيها 34.5 % و مؤسسة ONAB كانت نسبتها 12.1 % . في الحين نلاحظ بأن سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات 51.7 % في حين أن أقدمية العمال كانت نسبتها 39.7 % ، اما 80.6 % هي خاصة بأقل من 5 سنوات.

الشكل رقم 1: الدائرة تمثل نسبة الاستبيانات في كل مؤسسة



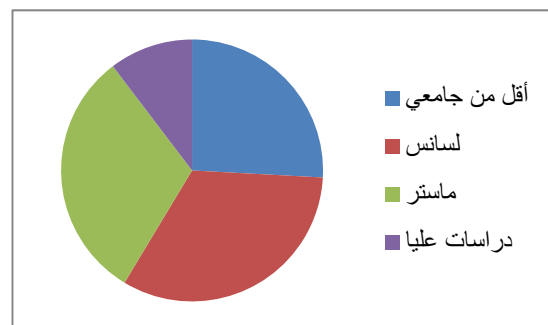
الشكل رقم 2: يمثل الشكل سنوات الخبرة في المؤسسات الثلاث



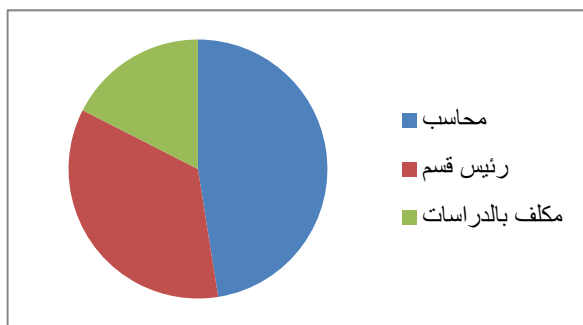
المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

فيما يخص المستوى العلمي، يتبين من البيان أعلاه أن نسبة الإجابات اللisans بالدرجة الثالثة بلغت 32 % ، أما فئة طلبة الماجستير فقد بلغت 31 % في حين نلاحظ أن نسبة 25.9 % هي الخاصة بالمستوى الأقل من جامعي وهذا ناتج عن الأقدمية للعمال التي لاحظناها في المؤسسات الثلاث بحيث كانت تقبل بعض الوظائف دون المستوى الجامعي عكس ما هو معمول اليوم التي باتت أغلب الوظائف تتطلب الوصول إلى مستوى علمي معين ، أما فيما يخص الدراسات العليا فقد بلغت 10.3 % وهي عبارة عن نسبة معتبرة كون أن بعض العمال بالإضافة إلى حصولهم على درجة علمية معينة يقومون بالتكوينات و متربصات سواء داخل أو خارج البلد هذا ناهيك عن مواصلة بعض العمال إلى دراسات عليا كالكتوراه مثلا. أما فيما يخص الجدول المناصب التي خصصناها لهذه الدراسة وبالتالي نلاحظ أن أعلى نسبة كانت 48.3 % وهي خاصة بالحسابين وذلك كون أن دراستنا موجهة لهم بالدرجة الأولى ، أما نسبة 31.1 % وهي خاصة برؤساء الأقسام بالإضافة إلى أهمية المحاسبين يعتبر أيضا رؤساء الأقسام من بين الأطراف الفاعلة في دراستنا وذلك كونهم من بين متخذي القرار في المؤسسة بالإضافة إلى المكلفين بالدراسات و مديري التي كانت نسبتهم على التوالي 15.5% و 5.2% وهي نسب معتبرة .

الشكل رقم 3: المستوى العلمي في المؤسسات الثلاث



الشكل رقم 4: مناصب حالة الدراسة في المؤسسات الثلاث



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

4-2- تحليل اتجاهات محاور الدراسة للمحور الأول

على هذا الأساس سنعمل على تحليل كامل المحاور على حدى من خلال حساب المتوسط و الإنحراف المعياري ، الرتبة و الاتجاه عن طريق مقياس ليكرت الرباعي . يعرف مقياس ليكرت بأنه أسلوب لقياس السلوكيات و التفضيلات ، يستخدم في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس "رينسيس ليكرت" يستعمل في الاستبيانات و بخاصة في مجال الاحصاءات و يعتمد المقياس ردود تدل على درجة الموافقة ، الرضا أو الاعتراض على صيغة ما . و الجدول الموالي يوضح الدرجات التي يتكون منها المقياس :

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة لمؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

الجدول رقم 3: درجات سلم ليكارت الرباعي

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة .

اخور الأول : النظام المعلوماتي المالي

الجدول رقم 4: تحليل اتجاهات محاور الدراسة للبعد الأول

	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
البعد الاول								
العبارة 1	1	13	48	18	3.03	0.664	5	موافق
	%1.3	%16.3	%60	%22.5				
العبارة 2	2	25	31	22	2.91	0.829	2	موافق
	%2.5	%31.3	%38.8	%27.5				
العبارة 3	2	0	62	16	3.15	0.530	6	موافق
	%2.5	0	%77.5	%20				
العبارة 4	7	12	33	28	3.02	0.927	1	موافق
	%8.8	%15	%41.3	%35				
العبارة 5	0	12	31	37	3.31	0.722	4	موافق جدا
	0	%15	%38.8	%46.3				
العبارة 6	0	0	50	30	3.37	0.487	7	موافق جدا
	0	0	%62.5	%37.5				
العبارة 7	3	14	34	29	3.11	0.826	3	موافق
	%3.8	%17.5	%42.5	%36.3				

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

- سجل البند "الأول" فيه نسبة 60% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 1.3 %، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.03 ، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.664 ، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الخامسة ، و هذا أمر منطقي كون أنه كلما كانت القوائم المالية صادقة بدرجة عالية كل ما كانت لدينا معلومة مالية صحيحة وصادقة أيضا ،بالتالي فهي تؤثر بشكل مباشر عليها.
- سجل البند "الثاني" فيه نسبة 38.8% للخيار " موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار " غير موافق" ب 2.5 %، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 2.91، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.829 ، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الثانية ، وهذا أمر بديهي و منطقي كون أن محافظ الحسابات هو طرف خارجي يقوم بالمصادقة على مدى الصدق و الافصاح في القوائم المالية وبالتالي هو يعتبر الجهة الموثوقة للوقوف على الموثوقية في القوائم المالية بالنسبة لمستخدميها.

- سجل البند "الثالث" فيه نسبة 77.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "محايد" 0% وأي لم تكن هناك أي إجابة وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.15، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.530، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة السادسة، تعتبر الميزانية و جدول حسابات النتائج أهم وثيقتين في المؤسسة منها نقوم باتخاذ القرارات المهمة في المؤسسة بحيث تسجل فيها جميع العمليات و الإجراءات المتخذة.
- سجل البند "الرابع" فيه نسبة 41.3% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 8.8%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.02، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.927، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الأولى. نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت بين موافق و موافق جدا كون كلما كان الإفصاح عن المعلومة كبير كل ما سهل عملية اتخاذ القرار
- سجل البند "الخامس" فيه نسبة 46.3% للخيار "موافق جدا" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.18، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.712، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الرابعة.
- سجل البند "السادس" فيه نسبة 62.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" و "محايد" ب 0%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.37، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.487، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة السابعة فالمؤسسة مجبرة على مواكبة كل ما هو جديد خاصة في ظل العولمة و التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم.
- البند "السابع" فيه نسبة 42.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 3.8%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.11، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.826، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الثالثة.

الجدول رقم 5: تحليل اتجاهات محاور الدراسة الثاني

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	
عنوان البعد الثاني								
العبارة 1	3	0.604	2.96	13	51	16	0	
				%16.3	%63.7	%20	0	
العبارة 2	4	0.583	2.96	12	53	15	0	
				%15	%66.3	%18.8	0	
العبارة 3	1	0.750	2.76	14	34	31	1	
				%17.5	%42.5	%38.8	%1.3	
العبارة 4	5	0.527	3.02	12	58	10	0	
				%15	%72.5	%12.5	0	
العبارة 5	6	0.449	2.97	7	64	9	0	
				%8.8	%80	%11.3	0	
العبارة 6	2	0.689	2.92	11	57	7	5	
				%13.8	%71.3	%8.8	%6.3	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة لمؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

- سجل البند "الأول" فيه نسبة 63.7% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.96 وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.604 ، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الثالثة ، بحث أن أغلب الإجابات كانت عبارة عن موافق وبالتالي تعتبر المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية واضحة تقريبا لكل الأطراف.
- سجل البند "الثاني" فيه نسبة 66.3% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.96، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.583، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الرابعة، وبالتالي فما دام أن هذه المعلومات واضحة فمن المنطقي أن تفهم بدرجة كبيرة .
- سجل البند "الثالث" فيه نسبة 42.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 1.3%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.76، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.750، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الأولى ، قد تكون المعلومات غير كافية في الإيضاحات و الملاحق وبالتالي يرى متخذي القرار أن هناك بعض المعلومات يجب أن تتوفر.
- سجل البند "الرابع" فيه نسبة 72.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.02، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.527، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة السادسة.
- سجل البند "الخامس" فيه نسبة 80% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.97، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.449، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة السادسة .
- سجل البند "السادس" فيه نسبة 71.3% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 6.3%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.92 وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.689 ، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الثانية.

الجدول رقم 6: تحليل اتجاهات محاور الدراسة للبند الثالث

غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
عنوان البند الثالث							
3	3	66	8	2.98	0.539	5	موافق
3.8%	3.8%	82.5%	10%				العبارة 1
2	9	36	33	3.25	0.754	1	موافق
2.5%	11.3%	45%	41.3%				العبارة 2
2	0	36	42	3.47	0.635	2	موافق جدا
2.5%	0	45%	52.5%				العبارة 3
0	3	43	34	3.38	0.562	4	موافق جدا
0	3.8%	53.8%	42.5%				العبارة 4
0	6	45	29	3.28	0.599	3	موافق جدا
0	7.5%	56.3%	36.3%				العبارة 5

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

- سجل البند "الأول" فيه نسبة 82.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 3.8%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 2.98، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.539، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الخامسة .
- سجل البند "الثاني" فيه نسبة 45% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 2.5%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.25، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.754، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الأولى.
- سجل البند "الثالث" فيه نسبة 52.5% للخيار "موافق جدا" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "محايد" ب 0%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.47، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.635، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الثانية.
- سجل البند "الرابع" فيه نسبة 53.8% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.38، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.562، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الرابعة.
- سجل البند "الخامس" فيه نسبة 56.3% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط اجابات العينة لهذا البند ب: 3.28، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.599، وقد سجل متوسط اتجاه اجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الثالثة.

الجدول رقم 7: تحليل اتجاهات محاور الدراسة للمحور الثاني

الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	
المحور الثاني								
موافق جدا	3	0.654	3.46	42 %52.5	35 %43.8	1 %1.3	2 %2.5	العبارة 1
موافق جدا	5	0.517	3.31	27 %33.8	51 %63.7	2 %2.5	0	العبارة 2
موافق	2	0.700	3.20	29 %36.3	38 %47.5	13 %16.3	0	العبارة 3
موافق جدا	6	0.541	3.31	28 %35	49 %61.3	3 %3.8	0	العبارة 4
موافق جدا	1	0.742	3.32	39 %48.8	28 %35	13 %16.3	0	العبارة 5
موافق	4	0.551	3.02	34 %42.5	25 %31.3	10 %12.5	11 %13.8	العبارة 6

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة لمؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

- سجل البند "الأول" فيه نسبة 52.5% للخيار "موافق جدا" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "محايد" ب 1.3%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.46، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.654، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الرابعة.
- سجل البند "الثاني" فيه نسبة 57.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 2.72، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.594، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الخامسة.
- سجل البند "الرابع" فيه نسبة 47.5% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.20، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.700، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الثانية.
- سجل البند "الخامس" فيه نسبة 61.3% للخيار "موافق" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.31، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.541، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الثامنة.
- سجل البند "السادس" فيه نسبة 48.8% للخيار "موافق جدا" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "غير موافق" ب 0%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.32، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.742، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق جدا"، واحتل هذا البند المرتبة الثانية.
- سجل البند السادس فيه نسبة 42.5% للخيار "موافق جدا" في حين سجل ادنى نسبة للخيار "محايد" ب 12.5%، وقد بلغ متوسط إجابات العينة لهذا البند ب: 3.02، وقد بلغ حجم الانحراف المعياري 0.551، وقد سجل متوسط اتجاه إجابات العينة درجة "موافق"، واحتل هذا البند المرتبة الرابعة.

3-4- مدى إستجابة محاور الدراسة :

وسيتم ذلك من خلال اختبار صحة الفرضية التالية: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الثقة 5% بين النظام المعلوماتي المالي و القرار و الأداء في المؤسسة"، وللعمل على ذلك سنشتق الفرضية الاصلية الى ثلاث مستويات فرعية (المصدقية و الوثوقية في القوائم المالية، المعلومات المالية، تكنولوجيا المعلومات و النظام المعلوماتي المالي) والتي سيأتي بيانها كما يلي، وسنستخدم الترميز التالي: النظام المعلوماتي المالي = axe1؛ القرار و الأداء في المؤسسة = axe2.

أولا : الفرضية الأولى : اثر النظام المعلوماتي المالي على القرار و الأداء في المؤسسة

للإجابة يمكن طرح الاحتمالين التالية:

H0 = لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 5% النظام المعلوماتي المالي على القرار و الأداء في المؤسسة.

H1 = يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 5% النظام المعلوماتي المالي على القرار و الأداء في المؤسسة. بالاعتماد على تقدير

معادلة الانحدار البسيط وعند مستوى الدلالة 95 % تم الحصول على مايلي :

$$\begin{aligned} \text{Axe2} &= 0.055 \text{ axe1} + 2.050 \\ \text{Sig} &= 0.000 & \text{Sig} &= 0.52 \\ R^2 &= 0.048 & \text{Sig f} &= 0.052 \end{aligned}$$

يتبين من خلال المعادلة اعلاه والمحصل عليها من خلال مخرجات spss 22.0 انه يوجد اثر ذو دلالة احصائية ل axe1

على حيث انه التغير في axe1 بوحدة واحدة من شأنه ان يغير في axe 2 ب: 0.055

والنموذج المحصل عليه يعرف صلاحية كلية وجزئية حيث بلغ $R^2=0.048$ أي ان للمتغير المفسر اثر جوهري في تفسير الظاهرة ب 62.3% ، وقد حققت قيمة فيشر دلالة معنوية $\text{Sig f}= 0.000$ ، اما عن الصلاحية الجزئية فقد بلغت $\text{sig}1 =$ ($\text{sig}2=0.000<0.05$) وعليه يمكن القبول بالفرضية H1 والتي مفادها انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5 %

مقومات تكنولوجيا المعلومات

ثانيا : الفرضية الفرعية الأولى

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 95 % بين المصادقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار و الأداء في المؤسسة :

$H0 =$ لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5 % بين المصادقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار والأداء في المؤسسة.
 $H1 =$ يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5 % بين المصادقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار والأداء في المؤسسة.
 بالاعتماد عل تقدير معادلة الانحدار البسيط وعند مستوى الدلالة 95 % تم الحصول على ما يلي :

$$\begin{array}{lcl} \text{Axe2}= & 2.050 + & 0.055 \text{ axe1} \\ \text{Sig}= & 0.000 & \text{Sig}=0.52 \\ \text{R}^2= & 0.048 & \text{Sig f}= 0.052 \end{array}$$

ثالثا : الفرضية الفرعية الثانية

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 95 % بين المعلومة المالية و القرار و الأداء في المؤسسة :
 $H0 =$ لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 5 % بين المعلومة المالية و القرار والأداء في المؤسسة.
 $H1 =$ يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 5 % بين المعلومة المالية و القرار والأداء في المؤسسة.
 بالاعتماد عل تقدير معادلة الانحدار البسيط وعند مستوى الدلالة 95 % تم الحصول على ما يلي :

$$\begin{array}{lcl} \text{Axe2}= & 0.854 & 0.26 \text{ axe1} \\ \text{Sig}= & 0.000 & \text{Sig}=0.854 \\ \text{R}^2= & 0.000 & \text{Sig f}= 3.232 \end{array}$$

– مدى إرتباط المحور الثاني للمحور الأول

الفرضية الثانية : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عن المستوى 5% بين النظام المعلوماتي المالي والقرار و الأداء في المؤسسة.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين متوسط النظام المعلوماتي المالي و الأداء والقرار في المؤسسة نعتمد على إختبار برسون Pearson Correlation ،ويمكن إشتقاق الفرضيتين التاليتين :

$H0$: لا توجد علاقة إرتباطية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار و الأداء في المؤسسة.

$H1$: توجد علاقة إرتباطية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار و الأداء في المؤسسة.

ومنه نستنتج النتائج من خلال الجدول التالي : بحيث أن axe1 تمثل النظام المعلوماتي المالي و axe2 تمثل القرار و الأداء في المؤسسة.

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة لمؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

الجدول رقم 8: إختار الارتباط لبرسون **Pearson Correlation** بين النظام المعلوماتي المالي و القرار والأداء في المؤسسة

		axe2	axe1
axe2	Pearson Correlation	1	0.646
	Sig. (2-tailed)		0.020
	N	80	80
axe1	Pearson Correlation	0.646	1
	Sig. (2-tailed)	0.020	
	N	80	80

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

من خلال الجدول أعلاه والمتحصل عليه من مخرجات spss V 22.0 تبين أن $\text{sig}=0.020$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي $\text{sig}=0.020 < 0.05$ ، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النظام المعلوماتي المالي والقرار و الأداء في المؤسسة بحيث نجد $r=0.646$ أي أنه توجد علاقة طردية و هو ما يدعونا إلى قبول الفرضية H1

الفرضية الفرعية الأولى :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عن المستوى 5% بين المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية والقرار و الأداء في المؤسسة.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين متوسط المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية و الأداء والقرار في المؤسسة نستخدم على إختبار برسون Pearson Correlation، ويمكن اشتقاق الفرضيتين التاليتين :

H0 : لا توجد علاقة ارتباطية بين المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار و الأداء في المؤسسة.

H1 : توجد علاقة ارتباطية بين المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار و الأداء في المؤسسة.

ومنه نستنتج النتائج من خلال الجدول التالي : بحيث أن axe1 تمثل المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية و axe2 تمثل القرار و الأداء في المؤسسة

الجدول رقم 9: إختار الارتباط لبرسون بين المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية و القرار والأداء في المؤسسة

		axe2	axe11
axe2	Pearson Correlation	1	0.749
	Sig. (2-tailed)		0.007
	N	80	80
axe11	Pearson Correlation	0.749	1
	Sig. (2-tailed)	0.007	
	N	80	80

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

من خلال الجدول أعلاه والمتحصل عليه من مخرجات spss V 22.0 تبين أن $\text{sig}=0.007$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي $\text{sig}=0.007 < 0.05$ ، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية المصدقية و الموثوقية في القوائم المالية والقرار و الأداء في المؤسسة بحيث نجد $r=0.749$ أي أنه توجد علاقة طردية و هو ما يدعونا إلى قبول الفرضية H1

الفرضية الفرعية الثانية :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عن المستوى 5% بين المعلومة المالية والقرار و الأداء في المؤسسة.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين متوسط المعلومة المالية و الأداء والقرار في المؤسسة نستخدم على اختبار بيرسون Pearson Correlation، ويمكن اشتقاق الفرضيتين التاليتين :

H0 : لا توجد علاقة ارتباطية بين المعلومة المالية و القرار و الأداء في المؤسسة.

H1 : توجد علاقة ارتباطية بين المعلومة المالية و القرار و الأداء في المؤسسة.

ومنه نستنتج النتائج من خلال الجدول التالي : بحيث أن axe1 تمثل المعلومة المالية و axe2 تمثل القرار و الأداء في المؤسسة

الجدول رقم 10: إختار الارتباط لبرسون Pearson Correlation بين المعلومة المالية و القرار والأداء في المؤسسة

		axe2	axe12
axe2	Pearson Correlation	1	-,021
	Sig. (2-tailed)		0.004
	N	80	80
axe12	Pearson Correlation	-,021	1
	Sig. (2-tailed)	0.004	
	N	80	80

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

من خلال الجدول أعلاه والمتحصل عليه من مخرجات spss V 22.0 تبين أن $\text{sig}=0.004$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي $\text{sig}=0.004 < 0.05$ ، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النظام المعلوماتي المالي والقرار و الأداء في المؤسسة بحيث نجد $r=-0.021$ أي أنه توجد علاقة عكسية و هو ما يدعونا إلى قبول الفرضية H1

4-4- اختبار الفرضيات و استخلاص النتائج :

- اختبار صحة الفرضية الأولى تبعا لمتغير المؤسسة :

توجد إستجابة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 95 % في القرار و الأداء في المؤسسة تبعا للمتغير المؤسسة.

للإجابة على الفرضية محل الدراسة يمكن طرح الاحتمالين التاليين :

H0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القرار والأداء في المؤسسة تبعا لنوع المؤسسة.

H1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القرار والأداء في المؤسسة تبعا لنوع المؤسسة.

ويمكن اختيار ذلك من خلال مقياس One Way Anova و نستنتج معالم النموذج كما يلي :

الجدول رقم 11: ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المؤسسة	Between Groups	60,069	13	4.62	10.40	0.000
	Within Groups	29,318	66	0.444		
	Total	89,386	79			

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة المؤسسات الجزائرية باستخدام SPSS

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن $0.05 > \text{sig}=0.000$ وعليه يمكن القول أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القرار و الأداء في المؤسسة وذلك تبعا لنوع المؤسسة. وهذا ما تبين صحة الفرضية $H1$. ولمعرفة لصالح من يمكن إستعمال Post Hoc ونستنتج نتائج ذلك وفق إختبار LSD كما يلي :

الجدول رقم 12: اختبار lsd للمقارنات البعدية بين متوسطات المجموعات في القرار والأداء في المؤسسة تبعا لنوع المؤسسة

المؤسسة (I)	المؤسسة (J)	متوسط الفرق (I-J)	Sig.
E1	E2	-0,05774	0,277
	E3	0,14514*	0,047
E2	E1	,05774	,277
	E3	,20288*	,011
E3	E1	-,14514*	,047
	E2	-,20288*	,011

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

بحيث أن : $E1$ = مؤسسة سونلغاز ؛ $E2$ = مؤسسة ONAB ؛ $E3$ = مؤسسة نפטال

ونستنتج من خلال الجدول أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 95% بين كل من المؤسسة $E1$ و $E3$ وكذلك بين $E2$ و $E3$ وعليه نستخلص ذلك من خلال المتراجحات التالية :

- اختبار صحة الفرضية الثانية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

توجد إستجابة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 95% في القرار و الأداء في المؤسسة تبعا للمتغير سنوات الخبرة . للإجابة على الفرضية محل الدراسة يمكن طرح الاحتمالين التاليين :

$H0$: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القرار والأداء في المؤسسة تبعا لسنوات الخبرة

$H1$: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في القرار والأداء في المؤسسة تبعا لسنوات الخبرة .

ويمكن اختيار ذلك من خلال مقياس One Way Anova ونستنتج معالم النموذج كما يلي :

الجدول رقم 13: ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الخبرة_سنوات	Between Groups	37,591	13	2.89	13.76	0.000
	Within Groups	14,359	66	0.21		
	Total	51,950	79			

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن $0.05 > \text{sig}=0.000$ وعليه يمكن القول أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القرار و الأداء في المؤسسة وذلك تبعا لسنوات الخبرة. وهذا ما تبين صحة الفرضية $H1$. ولمعرفة لصالح من يمكن إستعمال Post Hoc ونستنتج نتائج ذلك وفق إختبار scheffé كما يلي :

الجدول رقم 14 : المقارنات البعدية باستعمال اختبار *scheffé* لفروقات إجمالي المحور الأول للعينات الثلاث تبعا لسنوات الخبرة

المجموعة (I)	المجموعة (J)	متوسط الفرق (I-J)	Sig.
أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	-,13040	,204
	أكثر من 10 سنوات	^a -,27817	,001
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	,13040	,204
	أكثر من 10 سنوات	-,14778	,295
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	^a ,27817	,001
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	,14778	,295

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V.23.0)

ونستنتج من خلال الجدول أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 95% بين كل من المؤسسة سنوات أقل من 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات وكذلك بين سنوات من 5 إلى 10 سنوات و أكثر من 10 سنوات و عليه نستخلص ذلك من خلال المتراجحات التالية :

أقل من 5 سنوات > أكثر من 10 سنوات

الخلاصة:

أصبحت المعلومات إحدى عناصر العملية الإنتاجية التي لا يمكن للمؤسسات الاقتصادية الاستغناء عنها نظرا للدور الهام الذي تلعبه في تحديد كفاءة و فعالية هذه المؤسسات ، وعلى هذا الأساس اتجهت هذه المؤسسات إلى بناء و تصميم نظم المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية ولضمان انسيابها ووصولها إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم و الوقت المناسب لاستخدامها في اتخاذ قرارات رشيدة.

ومن خلال دراستنا لموضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في هذا البحث ، اتضح لنا أن له دور كبير في حياة المؤسسة الذي يعتمد على معايير وأدوات وطرق علمية و عملية دقيقة يجب إتباعها لتعطي عملية التقييم الفعالية المثلى و تصبح بذلك قرارات المؤسسة رشيدة و صحيحة ، فهو يعتبر من أهم الضروريات للتخطيط المالي.

نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : تم إثبات صحة الفرضية الأولى بحيث يوجد أثر ذا دلالة إحصائية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار و الأداء في المؤسسة

الفرضية الثانية : تم إثبات صحة الفرضية الثانية بحيث توجد علاقة ارتباطية بين النظام المعلوماتي المالي و القرار و الأداء في المؤسسة

نتائج الدراسة :

لقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج نوردتها فيما يلي :

- إن نظام معلومات المالي يسمح للمديرين بالحصول على المعلومات التي يحتاجونها بشكل مباشر و سريع و منسق مع احتياجاتهم . و كلما زادت التطورات التكنولوجية المرتبطة بها ، زادت اقتصادية تشغيلها و زادت أيضا فعاليتها في صنع القرار.
- نظم المعلومات المعمول بها في المؤسسة لها أهمية كبيرة في التوصل إلى القرارات الصائبة حيث لا يمكن الاستغناء عنها ، فهي التي تعطي متخذ القرار المؤشرات الصحيحة و الدقيقة و بأقل تكلفة لمواصلة العمل بشكل جيد و الوصول إلى الأهداف المسطرة.
- تساهم أنظمة المعلومات في دعم اتخاذ القرار في كافة مراحله ، وهي تعد ذات أهمية من خلال أثرها الفاعل في إيصال المعلومات و تسهيل الإلمام بمكونات الواقع.

عنوان المقال: أثر النظام المعلوماتي المالي على أداء المؤسسة: دراسة حالة مؤسسات جزائرية باستخدام SPSS

- ازدادت أهمية بطاقة الأداء المتوازن أكثر باستخدامها كأداة للتفكير الإستراتيجي، وبإدراج مؤشرات الأداء المستقبلي التي تحكم توجه المؤسسة، إلى جانب كونها كأداة للقياس والتقييم و الاتصال.

الاقتراحات و التوصيات

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها أن تساعد في تحسين استخدام نظم المعلومات في المؤسسة محل الدراسة كما سوف تساهم في علاج بعض المشاكل والنقائص الموجودة , و من أهم التوصيات التي توصلنا إليها ما يلي:

- التحديث المستمر و الاستفادة أكثر من مزايا برامج نظم المعلومات المستخدمة و ذلك لمسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمؤسسات المعاصرة بالإضافة إلى زيادة السرعة و الكفاءة وخفض مختلف التكاليف .

- إن المعلومات التي يعتمد عليها في عملية صناعة القرارات يجب أن يكون بمقدورها الاستجابة الكاملة لاحتياجات متخذي القرار ، و ذلك من خلال اعتماد نظام معلومات مبني على أسس علمية بالإضافة إلى أن تكون عملية التعامل مع مخرجاته من قبل المختصين .

الهوامش والمراجع:

الكتب:

شاذلي ش. (2013). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة (حالة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية الجزائر). (ورقة: جامعة قاصدي مرباح.

مبارك ص. ١. (2001). إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية. الاسكندرية: دار الجامعة للنشر و التوزيع.

مقداد م. (2017). دور مناهج التحسين المستمر للعمليات في تحسين أداء المؤسسة. مجلة أبعاد اقتصادية. 162-191 ,

هرموم ع. ١. (2008). واقع تسيير الأداء الوظيفي للمورد البشري في المؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات CPG. قسنطينة: جامعة منتوري.

الزبيدي ح. م. (2010). التحليل المالي ، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

المجلات والدوريات:

بن بخمة س. & ,برحال ع. ١. (2016). جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي، وإشكالية الوصول إلى مستويات جودة الإعلام المالي داخل البيئة المؤسسية الجزائرية. مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية. 148-162 ,

عوماري ع. (2017). أثر الابداع على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة شركة MLNالبترونية. المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية , 90-102.

Ouvrage :

Autissier, D., & Delaye, V. (2008). *Mesurer la performance du système d'information*. Paris: Editions d'Organisation.

Deixonne, J. L. (2012). *Piloter les systèmes d'information*. Paris: Dunod.

Article de revue

Abdallah, A. A. (2014). The Impact OF Using Accounting Information Systems On The Quality Of Financial Statments Submittes To The Income And Sales Tax Department In JORDAN. *European Scientific Journal*, 41-48.

Benyakhlef, F. (2021). L'impact Des Normes Ias- Ifrs Sur La Communication Et L'information Financière. *La Revue des Sciences Commerciales*, 121-138.

Bouhadida, M., & Houas, M. (2017). Les Systèmes De Mesure De La Performance Au Niveau Des Entreprises Algériennes : étude Empirique. *Management and Development Research and Studies Review*, 8-26.